

هل تناول لحم الإبل يجب بعده الوضوء؟

للدكتور بلال نور الدين

هل تناول لحم الإبل يجب بعده الوضوء؟

خطب الجمعة

2025-12-19

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

نعم يوجب الوضوء لأن النبي قال:

{ تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَاجِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ }

(أخرجه ابن ماجه)

وان كان هذا مذهب الحنابلة فقط، الباقي لم يحملوه على الوجوب، فقط الحنابلة حملوه، لكن للأمانة العلمية النصوص واضحة في التوضؤ من لحم الإبل، البعض يروي قصة أنه خرج صوِّث أو ريخ من أحد المُصلِّين خلف رسول الله، فأراد النبي أن لا يُخرجه فقال: من أكل لحم جذور فليتبوضأ، قالوا: كلنا أكلنا لحم جذور، قال: كلكم فليتبوضأ، لكن هذه القصة لا تثبت أبداً، يعني ليس لها أي سند أو دليل، ما وجدته، ما أعلم من أين يقولونه؟ لكن الأدلة واضحة أنه: { تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ }.

نحن ممكن أن نأكل لحم إبل مرة في السنة، فالأصل بالإنسان وهو أمر سهل أن ينتبه إذا أكل لحم إبل أن يتوضأ لأنه الأرجح، وإن كان هو مذهب الحنابلة فقط في الوجوب، والأئمة الآخرين لهم توجيهات للأحاديث، لكن ما أرَّجحه وأدين الله تعالى به، أنه يجب الوضوء من لحم الإبل، ما الحكمة؟ هذا أمر تعبدى الله تعالى أعلم به.